mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة " الحسد وكيفية الوقاية منه " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اليه المنتهى - 00:00:00

في الامور كلها خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه وهو فعال لما يريد. يعز ويذل ويكرم ويهينوا ويخفضوا ويرفعوا ويبتلي ويعافي ويغني ويغني ويضحك ويبكي ويدبر الامر من السماء الى الارض - 00:00:20

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا. فادى الامانة وبلغ الرسالة فجزاه الله عنا خيرا وما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته. نسأل الله ان يؤتيه الوسيلة والفضيلة - 00:00:42

ان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده اللهم امين. اللهم امين. وبعد ايها الاخوة فان الشخص منا وكما انه يفعل الخيرات وكما انه يكتسب الحسنات عليه ان يحافظ عليها وان ان يقي نفسه من الامراض والافات. فالامراض والافات تدمر الحسنات. تدمر الحسنات - 00:01:12

اذهبوا بثوابها فالرجل الرشيد العاقل يعمل عملا صالحا ولا يبطل سعيه. وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم ولا تبطلوا اعمالكم. فكما واننا نعمل الصالحات. ونجتهد في اكتساب الخيرات علينا ان نحافظ عليها ولا نتركها تذهب سدى علينا الانتباه لذلك - 00:01:42

قد يكون سمى فلاح ماهر في زراعته. يزرع احسن الزرع ويسقيه احسن السقيا. ويهويه احسن التهوية ولكنه لا ينتبه للافات التي تدمر الزرع من جذره. او من ساقه. فعلينا دائما وابدا ان نحافظ على حسناتنا من الامراض والشرور والافات التي قد تذهبها - 00:02:15

الحديث اليوم عن داء يكاد ان يدمر الحسنات غير الشرك بالله. داء الحسد الذي دب الى الامم فاشعل بينها نيران الحروب. داء الحسد الذي قد يؤول بالشخص الى الكفر والعياذ بالله - 00:02:45

وهل حصل لابليس ما حصل من الطرد من رحمة الله الا بحسده لادم عليه السلام وقوله واستكباره اذ قال ااسجد لمن خلقت قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. فالحسد داء مدمر. علينا - 00:03:05

ان نتقيه وهذه بعض فصوله استعين بالله على سوقها على وجه الاجمال والاسراع. الحسد على وجه الاجمال تمني زوال النعم عن الاخرين. فكونك تتمنى ان تزول النعم عن خلق الله سبحانه وان - 00:03:32

تذهب عنهم فهذا هو الحسد. وتتفاوت مراتبه. فهناك من يتمنى زوال النعمة عن الاخرين باي شكل كان المهم انه مريض بسبب انعام الله على الاخرين. وسورة اخرى ان نتمنى زوال النعمة للاخرين وتحولها اليه. الثالثة ان يتمنى زوال النعم عن الاخرين. فان - 00:03:54

اليه سكن والا تمنى ان تذهب هذه النعم عن الاخرين. الرابعة ان يتمنى زوال النعم عن الاخرين اخرين ويسعى لاذهاب النعم عن الاخرين. نوع خامس وهو الغبطة ان يتمنى لنفسه ما للاخرين - 00:04:24

من غير ان تذهب النعم عنهم. على وجه الاجمال الحسد هو تمني زوال النعم عن الاخرين ان وهذا الحسد محرم بلا شك. قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا - 00:04:44
وقال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي وهو يعلمها. جاء الحسد تصريحا في كتاب الله. في اربع مواطن. قال تعالى ود كثير - 00:05:04
من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. حسدا من عند انفسهم. فالكفار حسدوا المسلمين على ايمانهم ورغبوا في ان يكفر اهل الايمان كما قال تعالى ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. والموضع الثاني - 00:05:25
الذي ذكر فيه الحسد تصريحا ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. والموطن الثالث قل للمخلفين من سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها. زرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله - 00:05:45
قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا. والموطن الرابع في لقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد. وجعل الحسد تلميحا بعد التصريح. في هذه المواطن جاء - 00:06:05
في عدة مواطن فما اخرج ابليس ما عنده من الكفر الا بسبب حسده الادم يأتي ابن ادم الاول يحسد اخاه قرب قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال - 00:06:25
اخوة يوسف حسدوا يوسف ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف يقول الحسد بالشخص الى الكفر والى القتل. الا بابليس الى الكفر. ال بابن ادم الاول الى - 00:06:45
قتل ال باخوة يوسف الى ان يفكروا في قتل اخيهم الا ان الله سلم. اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قاما صالحين. كذلك الملأ من بني اسرائيل لما تولى عليهم طالوط - 00:07:05
بتأمير النبي لهم انذاك قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه؟ ولم يؤتى سعة من المال هكذا حسدوا طالوت على ما من به ربي عليه. وكذلك رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:26
قال قومه لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. وهكذا الكفار عموما يقولون انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون قال ذلك ال فرعون في شأن موسى ومن معه. فالحسد يؤول باصحابه - 00:07:46
الى الكفر يؤول باصحابه لان يقتلوا يقول باصحابه الى ان يشعلوا الحرائق والنيران فعلينا ان نحذر من هذا الداء العضال علينا ان نحذر من هذا الداء العضال وننقي انفسنا ونسأل الله ان يذهب هذا الحسد عنا. هذا وكيف - 00:08:06
فيذهب الحسد عن الحاسد نفسه. اولا على الحاسد ان يعلم الاتي عليه ان يعلم ان الامور قدرها الله وان حسده لن يجدي وعليه ان يعلم انه معترض على قضاء الله - 00:08:28
فالذي قدر المقادير ورزق الخلق هو الله فحسدك للناس اعتراض على قدر الله على الحاسد ايضا ان يعلم انه من اتباع ابليس واحباب ابليس لان ابليس هو الذي يحب الشر لاهل الايمان. هو الذي يحب الشر لاهل الايمان. فكونك تحب - 00:08:45
الشر لاهل الايمان فانت متشبه بالشيطان. ومن اتباعه وكذلك انت متشبه بالكفار الذين يريدون زهاب الخير عن اهل الاسلام. متشبه بالمشركين في ذلك. عليك ايها الحاسد ان تعلم ان تذهب سدى الى المحسود. فانت للمحسود ظالم. انت للمحسود ظالم. واعلم ايضا ايها الحاسد ان - 00:09:11
جسدك عائدته تعود عليك. عليك دائرة السوء فقدر الله لن يتغير بحسدك عليك دائرة اما المؤمن كيف يدفع عن نفسه الحسد؟ كيف تدفع يا مؤمن الحسد عن وتقي نفسك بازن الله شر الحساد. فلذلك اسباب منها ان تتوكل على الله - 00:09:42
التوكل عليه ولا تنشغل بالحساد. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. عليك بتقوى الله. فمن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. اعرض عن الحساد ولا تفكر فيهم ولا تنشغل بهم - 00:10:13
يموتون كمدا وقد قالت على فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. ودوما طب لسانك بقولك ما شاء الله لا قوة الا بالله والذي يريد ان يتخلص من حسده للناس ايضا يبرك - 00:10:33
قل ما شاء الله لا قوة الا بالله. عاوز يا عبدالله نفسك بالمعوزات مع قل هو الله احد اتفل في يديك وامسح رأسك وما استطعت من

جسدك باذن الله يذهب عنك الحسد - 00:10:53
ثلاث مرات يفعل ذلك وعود اولادك وعود كل ما تخاف عليه قال رسول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ حسنا وحسينا ويقول ايذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. ويقول ان اباكما ابراهيم - 00:11:11
كان يعوذ بهما اسماعيل واسحاق عليهما السلام. عليهما. فعوز نفسك وجرد التوحيد واعلم يا عبد الله انه لن يصيبك الا ما كتب الله لك. قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا - 00:11:33
الا ما كتب الله لنا فلا تنشغل كثيرا بالحساد بل انشغل باصلاح نفسك من عيوبك وزنوبك فعيوبك وذنوبك تسلط عليك اهل الباطل. تسلط عليك اهل الكفر. فانشغل باصلاح نفسك. حتى لا يتسلط - 00:11:53
اليك شخص شفير وقد علمنا وايقنا انه لن يتسلط احد على احد الا باذن الله. ولن ينكف اذى احد عن احد الا اذا كفه الله ولو شاء الله لسلطهم عليكم وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنه - 00:12:12
هم ببطن مكة من بعد ان اصفركم عليهم. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم فلا تنشغل بغيرك كثيرا انشغل بذنوبك وعيوبك تلك التي - 00:12:32
قد تسلط عليك الاشرار. يا عبدالله انشغل بذكر الله فذكر الله يدفع الله به الحسد وتدخل به في حصن حصين يسلمك الله من كل الشرور ومن كل الافات. الحسد له اسباب اشتعال وازدياد - 00:12:52
منها المجاورة المتجاوران يتحاسدان. ولو التجاور في المهنة فترى حتى الاسكافي الذي يدهن النعال الاندلس المواقف السيارات يحسد الاسكافي مثله. بينما هناك تاجر يكسب مئات المرات اضعاف اضعاف هذا كافي لكن النزر لا يتجه اليها. طبيب وبجواره طبيب اخر. التحاسد بينهما ازود من التحاسد بين الطبيب - 00:13:12
السيارات فكلما تقارب الناس ازداد الحسد. ولذلك ترى الضرائر الا من رحم الله بينهما تحاسد. واذا لم تكن الضرائر الزوجة وحماتها بينهما كذلك تحاسد في كثير من المواطن. كلما ازدادت - 00:13:42
جاور ازداد التحاسد الا ان من رحمه الله ينقي نفسه من هذه الافات. من اسباب اشتداد الحسد. البغي والتطاول والعدوان. فاذا كنت باغيا على العباد تمنوا ان تزول النعم عنك. ان كنت في منصب وتظلم تمنى الناس كلهم - 00:14:02
ان تزول وان يطاح بك من منصبك هذا. فالبغي والتطاول والشح والبخل والتجاور كل ذلك من اسباب التحاسد ومن اسباب اشتداد الحسد من اسباب اشتداد الحسد فحافظ على نفسك يا عبد الله. وهل يحسد المؤمن؟ نعم قد يحسد المؤمن. قال اخوة يوسف ليوسف واخوه - 00:14:22
احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين. نعم قد يحسد المؤمن فحافظ على نفسك. والشيء شيء يزكر العين احزرها فالعين حق. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق - 00:14:52
ولو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين. واذا استغسلتم فاغتسلوا. اي اذا طلب منكم ان توضؤا وتغتسلوا كي يؤخذ ماؤكم ويصب على المعين افعلوا. وقال تعالى وان يكاد الذين كفروا - 00:15:12
يزلقونك بابصارهم اي ينفذونك بسهام ابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون. وعن ابي امامة ابن سال ابن حنيفة قال كان ابي رجلا ابيضا فكان قام يغتسل فمر به عامر بن ربيعة - 00:15:32
فرآه يغتسل وعامر صحابي ليس بكافر وعامر صحابي ليس بكافر فرآه وهو يغتسل فقال ما هذه البيضاء والله ولا كأنها جلد بنت بكر. بنت بكر فما رأيت مثلها في حياتي. فسقط - 00:15:51
سريعا في الحال. فقال اصحابه وذهبوا مسرعين الى رسول الله قائلين ادرك سهلا صريعا يا رسول الله. قال من تتهمون؟ قالوا نتهم عامر بن ربيعة. فاتي به. قال النبي عليه الصلاة - 00:16:11
سلام على ما يقتل احدكم اخاه؟ على ما يقتل احدكم اخاه؟ هلا بركت؟ هلا قلت ما شاء الله او نحوا من ذلك وامره ان يتوضأ ويغسل داخلة ازاره واخذ الماء فصب على سهل فقام كانما انشط من - 00:16:27

وقد يؤثر توسل العين في الشخص بامراض جلدية. رأى النبي صلى الله عليه وسلم في وجه جارية لام سلمة سفعة تغيرا وسوادا. فقال ان بها النظرة فاسترقوا لها. فالرقية علاج قوي وحاسم. وكذلك في هذا الصدد - 00:16:47

ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيادة لزيارة ال جعفر اسماء بنت عميس وابنائها بعد مقتل جعفر اثر في مؤتة فرأى اطفالها حولها نحافا صغارا ضعافا. قال ما لي ارى اجسام بني اخي ضارعة - 00:17:10

قالت تسرع اليهم العين يا رسول الله؟ قال فاسترقي لهم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استرقي من العين وقد قال الرسول كما سمعتم العين حق ولو كان شيء يسبق القدر - 00:17:29

لسبقته العين لو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين. فالعين حق وان يكاد الذين كفروا ليزلقون بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون. اذا رأيت شيئا من ذلك يا عبد الله بنفسك فبرك برك - 00:17:49

كنا ان شاء الله لا قوة الا بالله. فقد تصدر العين من رجل صالح. صدرت من صحابي قد تصدر العين من من رجل صالح فعليك ان تبرك. وانت يا محسود برك ايضا. اذا احدث الله بك نعمة. فبرق قل ما شاء الله - 00:18:09

ولا قوة الا بالله. ما كان هزا ليحدس لي الا بارادة الله ذلك. ما كان هذا ليحدث لي الا بارادة الله سبحانه وتعالى ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله. عليك دائما ان تقول ذلك فيا عباد الله - 00:18:29

احرصوا على انفسكم ادرة رأيتم من اخوانكم شيئا فادعوا له بالبركة العين حق. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن بعض الدواء بالحياة عليكم بذي الطوفيتين والابتر - 00:18:49

يعني الثعبان الذي له نقطتان على جنباتي الرأس مليئتان بالسم والابطر قصير الذيل فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبل المرأة الحبلى تسقط اذا رأى اذا رأوها اذا رآها اذا رأى هذان الصنفان من الحيات بل قد يسببان لك العمى يلتمسان البصر - 00:19:05

واستسقتان الحبل. اذا قلت كيف ذلك؟ فالله على كل شيء قدير. قال بعض العلماء تخرج من اعينهما اشعة واشياء تتسبب في اسقاط الحمل وتتسبب في التماس البصر في عمى الشخص. عياذا بالله من ذلك. اسألوا الله ان - 00:19:33

واسأل الله ان يسلمكم من الادواء والامراض الظاهرة والباطنة. استغفروا الله انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد نسأل الله ان يقينا واياكم شر الحساد. فالحاسد مرتكب لكبيرة كما - 00:19:53

سمعتم مرتكب لكبيرة وامرنا ان نتعوذ بالله من شره. امرنا ان نتعوذ بالله من شره. يرد بعض العلماء بعض الفروق بين العين والحاسد فيقولون ان العائن يصيب الشيء الذي يراه بازن الله. لكن الحاسد قد يحسد عن بعد. الحاسد قد يحسد - 00:20:23

بعد قد تتمنى ان تزول النعم عن شخص بعيد عنك. اما العائن فيلزم ان تكون عينه مباشرة الشيء. الحاسد هو العائن يشتركان في اشياء كلاهما قد يتمنى زوال النعم عن الشخص الا ان الحاسد - 00:20:47

ان الحاسد يستدعي الشيطان. الحاسد يستدعي الشيطان. وقد يكفر عفوا. هناك فارق بين والساحر. الحاسد والساحر. الحاسد يعينه الشيطان دون استدعاء منه. والساحر يفعل افعالا تجعل الشيطان يساعده يعني يستدعي الشيطان. الساحر يستدعي الشيطان بكفريات يقدمها له. اما الحاسد - 00:21:07

فيساعده الشيطان دون استدعاء منه له. اما العين فيكون امام عينيك وينظر وينظر الحسد قد يكون عن بعد والعين قد تكون والعين تكون عن قرب. الحاسد يكون عن بعد وعن قرب. اما العائن فيعينك بعينه التي يراك بها. تتكيف عينه ويخرج منها - 00:21:37

اشياء عياذا بالله قد تضر بك. والعين قد تصدر من رجل صالح قد تصدر من رجل صالح فنعوذ بالله من ان نكون من الحساد او من العائنين او من السحرة او من هؤلاء الاشرار. يا ايها - 00:22:07

يا اهل الاسلام اسبتوا على دينكم واعلموا انه لن يصيبكم الا ما كتب الله لكم. واخفوا النعم عن الحساد. لا تظهروا نعمة للحساد. قال يعقوب عليه السلام ليوسف عليه السلام يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك. فيكيدوا لك كيدا ان - 00:22:24

للانسان عدو مبين. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم ما يحب فليحدث به من يحب بهما من يحب هكذا للحسد علاج وادوية تتحصن بها قبل وقوعه - 00:22:44

وبعد وقوعه اذا حل بك تفعلها فيندفع عنك الحسد فاعتصموا بالله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ومن اسفل منا - 00:23:04

اللهم امين اللهم امين. اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام واهله ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. وتولانا يا رب العالمين تولانا يا رب العالمين. اللهم اصرف عنا الحسد والعين والسحر وسائر الادواء وسائر - 00:23:22

ادواء والامراض يا رب العالمين. اللهم احفظنا واحفظ لنا حسناتنا. ولا تضيعها يا ربنا. اللهم سلمنا من من افات الدنيا ومن مكروهاتها ومن محرماتها ومن فتنها ومن شهواتها ولذاتها المحرمة يا رب العالمين - 00:23:42

اللهم احشرنا مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم ارزقنا قلوبا سليمة تقية نقية اواهة منيبة مخبتة لك يا رب العالمين. اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله وعلى - 00:24:02

خسائر الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة - 00:24:22